



إيبارشية جنوبي أمريكا للأقباط الأرثوذكس الرسالة الشهرية لزوجات الآباء الكهنة – مايو ٢٠٢٤م

عدم احترام الآخرين

التعريف الأكاديمي: عدم احترام الآخرين يعني تجاهل كرامة الآخرين أو آرائهم أو حقوقهم. في الأدب الأكاديمي يُناقش الاحترام غالباً في سياق العلاقات الشخصية والأخلاق وعلم النفس الاجتماعي، مع التأكيد على أهمية التعرف على قيمة الآخرين لذاتهم وتقديرهم.

الوقاية: تعزيز الاحترام والتفاهم بين أعضاء المجتمع، والتأكيد على محبة البعض.

إشارة إنجيلية: أَكْرِمُوا الْجَمِيعَ. أَحِبُّوا الْإِخْوَةَ. خَافُوا اللَّهَ. أَكْرِمُوا الْمَلِكَ. (١ بطرس ٢: ١٧)

قصص إنجيلية:

١. غسل يسوع أقدام التلاميذ (يوحنا ١٣: ١-١٧): في هذا المثال القوي على التواضع والاحترام، يتخذ يسوع القائد دور الخادم بغسل أقدام تلاميذه، معلماً إياهم أهمية التواضع واحترام بعضنا البعض.

أ. تعاليم بولس عن الاحترام المتبادل (فيلي ٢: ٣-٤): يؤكد بولس الرسول على أهمية التواضع واعتبار الآخرين أكثر أهمية. وهذا التعليم يعزز موقف الاحترام المتبادل داخل المجتمع المسيحي.

ب. القاعدة الذهبية (متى ٧: ١٢): يعلم الرب يسوع المسيح القاعدة الذهبية، مشجعاً الشعب على معاملة الآخرين كما يودون أن يعاملوا أنفسهم. وهذا المبدأ يجسد جوهر الاحترام في العلاقات الشخصية.

التداعيات على الرعاية الروحية والقيادة والعلاقات الشخصية:

أ. بناء الثقة: يؤدي نقص الاحترام إلى تآكل الثقة داخل المجتمع الديني، مما يعوق الرعاية الرعوية الفعالة والقيادة.

ب. حل النزاعات: التواصل الاحترامي أساسي لحل النزاعات والحفاظ على العلاقات المتناغمة داخل المجتمع.

ج. وحدة المجتمع: يعزز الاحترام المتبادل شعور الوحدة والانتماء داخل المجتمع الكنسي، وبذا يساهم في الرفاهية العامة.

قصص طريفة:

أ. حكاية ملابس الكورال غير المتطابقة: في مجتمع كنسي صغير، كان الكورال يستعد لأداء خاص. كان كل عضو مسؤولاً عن اختيار رداءه، مما أسفر عن مزيج ملون ومتنوع. خلال الأداء، لم يتمكن أفراد الجماعة من كتم ضحكاتهم وهم يشاهدون الكورال يغني بلحن متناغم بينما هم يرتدون ملابس مختلفة وغير متناسقة. ومع ذلك بدلاً من التركيز على عدم التنسيق، احتضن المجتمع فردية كل عضو في الكورال. وبعد الأداء، قرروا جعل الملابس غير المتطابقة تقليداً للفعاليات المستقبلية، احتفالاً بالتنوع والتعبير الشخصي.

العبرة: حتى في لحظات عدم تطابق المظاهر، يعزز المجتمع الذي يحتضن الفردية الاحترام والوحدة.

ب. **الخلط الكبير في المقاعد:** في مجتمع كنسي معروف بتقليده الطويل في تخصيص المقاعد خلال الخدمات، حدث موقف غير متوقع. حيث أدى خطأ في خريطة المقاعد إلى جلوس الجميع في مكان مختلف عما اعتادوا عليه. في البداية، كان هناك بعض الارتباك والتعجب، لكن سرعان ما ملأ الضحك القاعة، بينما أدرك أعضاء المجتمع طرافة الموقف. وبدلاً من الالتزام الصارم بالمقاعد المخصصة، قرروا الاحتفاظ بالترتيب الجديد لذلك اليوم. أدت التجربة إلى تزايد التفاعل والمحادثات بين أعضاء المجتمع، مما كسر الحواجز الاجتماعية وعزز شعوراً أكبر بالتواصل.

العبارة: قليل من الدعابة والمرونة يمكن أن تساعد في كسر الحواجز وتشجيع الاحترام المتبادل داخل المجتمع.

تهدف هذه القصص إلى استخدام الفكاهة لمعالجة مفهوم الاحترام داخل المجتمع الديني، مشجعةً على فهم التنوع والفردية وأهمية الضحك المشترك.

المراجع:

"Respect and Leadership in the Workplace" by Dana McDonald-Mann and Kibeom Lee

تستكشف هذه الدراسة العلاقة بين الاحترام وفعالية القيادة في مكان العمل، مسلطة الضوء على التأثير الإيجابي للسلوك المحترم على ديناميكيات الفريق.

"Respect and Well-being: Expanding the Nomological Network of Respect in the Workplace" by Angela Hall and Catherine E. Connelly

تحقق الورقة البحثية في العلاقة بين الاحترام والرفاهية، مع التركيز على دور التفاعلات المحترمة في تعزيز بيئة عمل إيجابية.

"The Psychology of Respect: A Theoretical Perspective" by Anna Z. Lu and Douglas T. Kenrick

يقدم هذا المقال وجهة نظر نظرية حول علم نفس الاحترام، مناقشاً دوره في التفاعلات الاجتماعية والعلاقات.